

معجم البلدان

حبذا جامعها الجا مع للنفس تقاها موطن مرسى دور الب ر بمرساة حباها شهوات الطرف
فيه فوق ما كان اشتهاها قبله كرمها الله بنور وحباها ورآها ذهباً في لازورد من رآها
ومراقى منبر أعظم شيء مرتقاها وذرى مئذنة طالت ذرى النجم ذراها والنوارية ما لا تراه
لسواها قصعة ما عدت الكعب ولا الكعب عداها أبداً يستقبل السحب بسحب من حشاها فهي تسقي
الغيث إن لم يسقها أو إن سقاها كنفثها قبة يضحك عنها كنفها قبة أبدع بانيها بناء إذ
بناها ضاهت الوشي نقوشاً فحكته وحكاها لو رآها مبتني قبة كسرى ما ابتناها فبذا الجامع
سرو يتباهى من تباهى جنباً السارية الخضراء منه جنبها قبله المستشرف الأعلى إذا
قابلتماها حيث يأتي خلفه الآداب منها من أتاها من رجالات حبي لم يحلل الجهل حباها من
رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهة وعلى ذاك سرور النفس مني وأسأها شجو نفسي باب قنس
رين وهنا وشجاها حدث أبكى التي في هـ ومثلي من بكأها أنا أحمي حلباً داراً وأحمي من
حماها أي حسن ما حوته حلب أو ما حواها سروها الداني كما تدنو فتاة من فتاها آسها
الثاني القدود ال هيف لما أن ثناها